

□ أنقذ نفسك أولاً □ أهم صفة نحتاجها للنجاة في زمن الفتن |

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

هو حضور ابن اليمين على كل حال يعني صياغة مستقلة. يعني حذيفة بن اليمان راجل طول عمره يخشى يخشى من الفتن. يخشى انا والله مش ما بحبش امدح. بس عجبتي صياغة مستقلة. اه نعم. تعبير دقيق - [00:00:00](#)

اه صياغة مستقلة. وهو يقول ذلك. هو يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت يسأله عن الشر مخافة ان يلحقني انا خايف ان هذا الشر يأتيني هم يسعون الى الخيرات. لكن انا اخشى للفتن التي يمكن ان تقلب هذه الامور بالنسبة لي - [00:00:22](#)

فكان الجزئية المهمة جدا عنده انه يخشى على قلبه من الفتن دي صيغة انسان نزاع الى الخوف من الفتن وسبحان الله اشعر بالتشابه بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الجزئية - [00:00:47](#)

السيدة عائشة كانت تقول من ضمن الادعية الكثيرة المروية عن الرسول عليه الصلاة والسلام الكثيرة جدا. دعاء كثير. كانت تقول كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اكثر دعائه. اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي - [00:01:04](#)

على دينك. يا سلام. اللهم يا مصرف القلوب والابصار صرف قلبي الى طاعتك. الرسول عليه الصلاة والسلام يخشى الفتن ما ظهر منها وما بطن كيف تقي هذا الامر يمشي على ذات النهج انه يخشى الفتن. فكان يقول له يا رسول الله نحن في خير فهل بعد هذا الخير من شر - [00:01:27](#)

وكما اقول دائما الانسان اذا اختار لنفسه بابا من ابواب الخير وكان هذا الباب يوصل الى القمة فان الله عز وجل يختبره في هذا الباب نفسه. ولذلك حذيفة ابن اليمان معظم ما ورد من وقائع عنه اختبار في خوفه من الفتن. في خوفه من من الفتن ومن - [00:01:47](#)

يعني ما تفضلت وحضرتك به من انه هو فعلا مثلا في غزوة الاحزاب دي مسألة خطيرة جدا. شيه في الحقيقة وهو رضي الله عنه ظل مختزلا له ولم يقله الا - [00:02:10](#)

بعد عصر اللي بعد انتهى عصر الصحابة وجاء عصر التابعين او انتهت حياة النبي عليه الصلاة والسلام وجاء عصر التابعين. لقي واحد من التابعين بيقول كده بيقول انتم يا جماعة ما عرفتموش قدر النبي عليه الصلاة والسلام وما بينكم. ده هو لو لو عندنا احنا لو احنا عايشين على راسنا كنا - [00:02:28](#)

ما كناش سببناه يمشي على الارض كنا شلناه على دماغنا قال له كده. هم. وهذا الكلام شيه طبيعي شيه طبيعي ان احنا واحنا قاعدين في جو جميل كده ممكن نقعد نسخن بعض بالكلام لحد ما الواحد يشعر بانفعالة الايمان تملؤه. انفعال - [00:02:49](#)

تحركه فيقول ما كنت سادع النبي عليه الصلاة والسلام يمشي على الارض على دماغي. فحذيفة بن اليمان كانه يقول له ان الفتن احيانا تكون مدلهمة وتخيف. فقال له شف احنا كنا في هذا الوقت برد شديد خوف شديد فزع شديد تلج خوف - [00:03:06](#)

العدو رياح مقتلعة وكانت النتيجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول مين يخرج ليستطلع لنا نأ العدو؟ كان يستطيع الناس ان يبادروا الخيرات الاصل انهم يبادرون لكن الثلج آآ المفاصل متيبسة والرعب ينزع القلوب - [00:03:26](#)

فلم يخرج احد فقال من احد يخرج فيستطلع لنا ابناء القوم واذا كنتم يعني خايفين انكم الواحد يروح ما يرجعش لأ وضمن له ان

يعود لم يخرج احد. طب من يخرج فيستطلع لنا انباء القوم ويرجع وله الجنة ويكون رفيقي في الجنة. فلم يخرج احد - [00:03:49](#)
يعني ده الكلام معناه ايه؟ معناه ان مهمة صعبة جدا لدرجة انه ما عظم المكافأة الناس كان الواحد منهم يمشي الرياح تقتلع الرجل
ناس كان في ناس تمشي كانت بتطير بالريح. هنا عندما استحكمت الازمة - [00:04:10](#)

حذيفة ابن اليمان هو خايف من ايه اصلا من لحظات الفتن واستحكام الازمات انها تستحكم الازمات فهل ياتي فتنة تقلب الانسان من
مؤمن الى كافر فلما استحكمت الازمة قال النبي عليه - [00:04:28](#)

الصلاة والسلام حطه في الحطة اللي بيخاف منها. لانه طلب هذا لابد ان يختبر فيه. قال طيب ما حدش عايز يخرج والكلام ده كله.
طب اين حذيفة ابن اليمان يا رسول الله. اخوك موجود - [00:04:43](#)

قم فاستطلع لنا انباء القوم وببلاش بقى. طبعا ما فيش حاجة ببلاش انما لم يقل له واطمن لك ان تعود. ولك الجنة. في الاخر تقوم
انظر الى قيمة الامر فوق ايه؟ يعني واطمن لك الجنة ويضمن لك ان تعود. ما تجيش زي معصية امر ابدأ. قطع يعني قطع -

[00:04:58](#)

فقال له رح واستطلع ولا تحدث امرا فاول شئ المسه ان حذيفة الذي كان يقول عن نفسه انا كنت اخاف كنت اسأل عن الشرور
مخافة ان تلحقني وعلى فكرة كلمة اسأل عن الشرور لازم تفضل مرتبطة بايه؟ ما هو مش بيسأل فيها ده هو بيسأل - [00:05:22](#)

وهو مخافة ان تلحقه. فدي فتنة كتب بها. الامر الثاني ان الحقيقة عبقرية الرسول عليه الصلاة والسلام الحقيقة يعني. الواقعة اللي
هي آآ هو في غزوة احد دي حصلت سنة ثلاثة هجرية. وغزوة الاحزاب سنة خمسة هجرية - [00:05:48](#)

غزوة احد ابو حذيفة قتل ابو ابوهم ابو حذيفة ابن اليمان قتل نتيجة ماذا نتيجة انه لم يعرف هل هو من المسلمين ام من الكافرين؟
فالتبس على الصحابة على المسلمين فقتلوه. نتيجة الخفاء - [00:06:09](#)

في جيش بين الجيشين يقول الرسول عليه الصلاة والسلام سنة خمسة يختار ابنه ليؤدي مهمة الخفاء داخل جيش المشركين هو
مدرك انه بقى له سنتين كاملتين من ثلاثة هجرية لخمسة هجرية - [00:06:27](#)

بيسرح ازاي ابويا خفي بين الجيشين فحينما يختار رجلا ليخفي في جيش المشركين يختار من يذاكر من سنتين مسألة الخفاء
فيقول له اطلع انت بقى ولذلك حذيفة انا بتصور صحيح هي قد تكون سرعة بديهية قد يكون الهام من الله انه لما وجد قائد -

[00:06:45](#)

جيش المشركين بيقول لهم حتى لا يندس بيننا احد. كل واحد يسأل مين اللي جنبه انا في تصوري ان حذيفة ابن اليمان كان بيفكر انا
شخصيا وكلنا كده لما نمر بتجربة نقعد نفكر كيف - [00:07:10](#)

نجحت او اذا كانت فشلت كيف كان يمكن ان نتجنب فشلها. فحذيفة بقى له سنتين بيفكر في الموضوع ده فلما وجد ان الخفاء
سيظهر كان اسرع خاطر اليه ان هو عرف ياكل الجو كما يقال. ودي دي درس كبير جدا جدا - [00:07:26](#)

الامر السالس ان لانه حذيفة فعلا بيختبر بمسألة انه يخشى من الشرور النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من من من طب النبي عليه
الصلاة والسلام للنفوس واحد صاحي الصبح خايف على نفسه وبالليل خايف على نفسه - [00:07:44](#)

صاحي الصبح خايف على نفسه النبي عليه الصلاة والسلام قال له تعال انا هقول لك من هم المنافقون المنافقون هم فلان بالاسم
وفلان وفلان وفلان وفلان وسماهم له واحد واحد - [00:08:04](#)

هم دول المنافقين. هؤلاء هم المنافقون. فاصبح حذيفة يعرف المنافقين بالاسم لان حذيفة بالنزعة التي كانت عنده ده كان ممكن
يشك في ناس كثير جدا ولذلك اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يطب لقلبه ويريحه. ان يطب لقلبه. واصبح حذيفة امينة سر الامة

لدرجة ان عمر ابن الخطاب والله - [00:08:19](#)

يروح يقول له يعني استحلفك بالله انا من المنافقين اللي سماهم الرسول عليه الصلاة والسلام لك ولا لا؟ بالله عليك ده موقف لسيدنا
عمر برضو مات واياه يعني والنهارده ناس يعني ناس ايه احنا انا كله يعني انا مطمئن ليه؟ يمكن - [00:08:43](#)

سيدنا عمر برضو كان مسكين انما انا مطمئن اوي انا واسق من نفسي المسألة الناس لا تفهم ولو فكروني بالمثل بين العريس

والميكانيكي الميكانيكي بينزل تحت العربية طول النهار وشحم وزيت يقع عليه ويعمل كزا وتلاقي ممكن وشه وهدومه ما فيش اي

مشكلة - 00:09:03

انما لو نفس العريس تحول في يوم من الايام الى الميكانيكي تحول الى عريس لابس بدلة بيضا وقميص ابيض وكده لو جا له
غبرة بسيطة يعملها كده هؤلاء لنظافة ايمانهم ونقاء قلوبهم يخافون الغدرة. انما حينما تكثر يكثر الدنس وتكثر الدنيا يمكن الانسان -

00:09:25

00:09:45 - ما يحسش بالخوف اوي -